المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بعمليات التجميل عند المرأة

(دراسة في بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

ساميه محمود عبد المنعم محمد صالح

ليسانس آداب (الدراسات السياحية والأثرية) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ـ

٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بعمليات التجميل عند المرأة

(دراسة في بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

ساميه محمود عبد المنعم محمد صالح

ليسانس آداب (الدراسات السياحية والأثرية) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة ـ عين شمس

٢ – ا.د/أيمن أبو المكارم شاكر

أستاذ جراحة التجميل ـ كلية الطب

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/أحمد محمد يوسف عليق

أستاذ التخطيط الاجتماعي وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية القاهرة

٤ – ا.د/وائل محمد عياد

أستاذ ورئيس قسم جراحة التجميل ـ كلية الطب

جامعة الأزهر

٢٠٢٠

المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بعمليات التجميل عند المرأة

(دراسة في بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

ساميه محمود عبد المنعم محمد صالح

ليسانس آداب (الدراسات السياحية والأثرية) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس

٢- ا.د/أيمن أبو المكارم شاكر

أستاذ جراحة التجميل ـ كلية الطب

جامعة عين شمس

٣- د./الشيماء بدر عامر

مدرس علم النفس بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

الإهداء

عندما أمسكت بالقلم لأخط إهدائي تبعثرت الحروف وهربت الكلمات وأنهمرت الدموع غير مصدقه لأنني انتهيت من إعداد الرساله وبين أطياف بدأت تحوم من ذكريات عزيزه حينا وقاسيه أحيانا ٠ عامان هي مده الوصول الي هنا عامان هما الأصعب هما الأغلي ٠ وللأغلي أخط إهدائي إلي :

** معلم البشريه٠٠٠ وهادي الأمه٠٠٠ وسيد الأئمه٠٠٠ محمد بن عبد الله عليه من الله أفضل صلاه و أتم تسليم٠

**إلي من كلله الله بالهيبه والوقار ٠٠٠ إلي من علمني العطاء دون أنتظار٠٠٠ إلي من أحمل أسمه بكل أفتخار ٠٠٠الي رمز الحكمه والمحبه والعطاء٠٠٠ إلي الذي رباني صغيره٠٠٠ وتعهدني وغمرني بفضله وكرمه كبيره٠٠٠ ٠٠٠ متعك الله بصحه البدن وعافية النفس ٠٠٠ وحسن العمل وطول الأجل٠٠٠ والدي العزيز

**إلي رمز العطاء في هذه الحياه ٠٠٠ إلي معني الحب والحنان والتفاني ٠٠٠ الي سر الوجود٠٠٠ الي التي ما فتئت تلهج بالدعاء سائله المولي عز وجل التوفيق والنجاح والهدايه والفلاح في ديني و دنياي وعاقبه أمري٠٠٠ حفظها الله ورعاها وجعلها تاجا فوق رؤوسنا ٠٠٠ ورزقني برها ما حييت٠٠٠ أمي الحبيبه٠

**إلي من به أكبر وعليه أعتمد٠٠٠ إلي سندي ٠٠٠ الي الشمعه المتقده التي تنير ظلمه حياتي٠٠٠إلي من بوجوده أكتسبت قوة ومحبه لا حدود لها ٠٠٠ إلي من عرفت معه معني الحياه وشجعني علي مواصله درب العلم والعلماء٠٠٠٠زوجي العزيز

**إلي نبع الطفوله وصفائها٠٠٠ الي ربيع العمر٠٠٠ الي من اري في وجوههم إشراقه الغد٠٠٠ وحلم المستقبل٠٠٠ الي من تحملوا وصبروا معي في رحلتي الطويله٠٠٠ الي أولادي فلذات كبدي٠٠٠ حفظهم الله ورعاهم

**إلي القلوب الطاهره الرقيقه٠٠٠ والنفوس البريئه٠٠٠ الي رياحين حياتي٠٠٠ أخواتي الأعزاء

الي كل هؤلاء اهدي جهدي المتواضع ٠٠٠

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك٠٠٠ولا يطيب النهار إلا بطاعتك٠٠٠ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك٠٠٠ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك٠٠٠ ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك٠٠٠ فمتعنا اللهم بالنظر الي وجهك الكريم،فإنني أشكر الله العلي القدير أولا وأخيرا علي توفيقه بإتمام هذه الرسالة فهو– عز وجل– أحق بالشكر والثناء وأولي بهما٠وأصلي وأسلم علي أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الهادي الأمين وبعد:انطلاقا من قوله عليه الصلاة والسلام "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلي الأستاذ الدكتور/ مصطفي إبراهيم عوض أستاذ علم الأجتماع علي ما تحمله من جهد وصبر فكان نعم الموجه والمرشد و أتقدم بجزيل شكري وتقديري للأستاذ الدكتور/ أيمن ابو المكارم شاكر أستاذ جراحة التجميل والذي سعدت بإشرافه علي هذه الدراسة فلا توفية الكلمات الشكر والثناء علي ما قدمه لي من عون وتوجيهات ٠كما اتقدم بالشكر والتقدير والعرفان الي الدكتورة/ الشيماء بدر عامر مدرس علم النفس البيئي والذي لم تدخر جهدا ولا وقتا في سبيل مساعدتي ٠كما اتقدم بالشكر الجزيل الي كل من قدم لي يد العون والمساعده والي اخواتي واصدقائي واحبائي وجط ، وكل من دعا لي في ظهر الغيب حتي إتمام هذا العمل أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء ووفاء وتقديرا وأعترافا اتقدم بأسمي أيات الشكر والعرفان الي معهد الدراسات والبحوث البيئيه / جامعه عين شمس حاضنه العلم ومنارة المتعلمين٠ والتي أشرف بالعمل بها لما قدمته لي من مكتبه وقاعده بيانات رائعه ساعدتني كثيرا في الوصول للدراسات السابقه كما وما توفيقي إلا بالله.

الباحثة،،،

المستخلص

هدفت الدارسة الحالية إلى التعرف على المتغيرات الإجتماعية والنفسيه المرتبطه بعمليات التجميل عند المرأه، وقد تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٢٠٠) سيدة من ساكنى البيئات العشوائية والبيئات المخططة، اللاتى يترددن على (العيادات ومراكز التجميل الجراحية) كما أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٤٠) سيدة من أجل الإجابة على (٤٠) استبانة تم إرجاعها كاملة، للتأكد من صدق وثبات الاختبار واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة.بالإعتماد علي الأدوات "الاستبانة ،مقياس المتغيرات النفسية، مقياس المتغيرات الإجتماعية) ولقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من اهمها وجود علاقه ارتباطية عكسية بين اتِّجَاه السيدات نحو عمليات التجميل وبين كل من بعد الاكتئاب والدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية لدى النساء المقيمات فى بيئة مخططة كما لا توجد علاقة ارتباطية بين اتِّجَاه السيدات نحو عمليات التجميل والمتغير لدى النساء المقيمات فى بيئة عشوائية وبين كل من (الاكتئاب، صورة الجسم، القلق، الخجل والدرجة الكلية لمقياس المتغيرات النفسية)،كما أوصت الدارسة بمجموعة من التوصيات من اهمها ضرورة قيام وزارة الصحه بأعداد البرامج التوعوية الصحية عبر وسائل الإعلام المختلفة وضرورة دعم الدراسات والبحوث التي تتناول مثل هذا الموضوع من زاوية اجتماعية ونفسية لكشف العوامل الأخرى التي لم تتعرض لها هذه الدراسة لتحقيق المشاركة المجتمعيه بين مراكز البحوث في الجامعات والمجتمع.

الملخــص

مقدمة:

ان شيوع عمليات التجميل في ازدياد بمعدلات مفزعة عالميا سواء في الدول المتحضرة او النامية ؛لذا تعتبر عمليات التجميل من الموضوعات الصحية النفسية والاجتماعية البالغة الخطورة والأهمية في حياة الفرد والمجتمع، ومما يزيد من خطورتها هو استهدافها لصورة الجسم التي تؤثر علي نمو الشخصية وتطورها،فما يكونة الفرد من اتجاهات نحو جسمه قد يكون سلبيا أو ايجابيا ،وقد تكون هذه الاتجاهات ميسرة أو معوقة لتفاعلات الانسان مع ذاته ومع الاخرين ،كما تتضمن صورة الجسم أدراكا لشكل الجسم وحجمه ولذا في كثيرا من الأحيان يكون المفهوم السالب للذات راجعا الي تشوة صورة الجسم، وهذا ما نجده واضحا لدي الافراد المصابين بالسمنه وعلي العكس من ذلك يصاحب المفهوم الايجابي لصورة الجسم شعور بالرضا نحو الذات فضلا عن التقدير المرتفع لها (ابراهيم ومايسة النيال، ١٩٩٤)

تشكل عمليات التجميل خطورة كبيرة علي الجسم تتمثل في حدوث تشوهات بالإضافة إلي تعقيدات نفسية خطيرة ناتجه عن الخلل الذي تحدث علي مستوي التصور الجسدي الأمر الذي يؤثر حتما وبصفة مباشرة علي الجانب النفسي حيث أن كل فرد يحمل صورة عقلية مثالية لذاتة الجسمية ويستعمل هذا الصورة لقياس المفاهيم المتعلقة بصورة الجسم وتتأثر النفس الأجتماعية بعدة عوامل كالقلق، الأكتئاب، الخجل.

الا ان الجسم معرض لعدة اضطرابات كالحوادث والأمراض التي من شأنها تشوه صورتة الجمالية وتفقدة جاذبيتة كالاصابة بمرض العصر"السمنة".(Puzziferr,N,2005)

ولقد انتشرت عمليات التجميل بين الجنسين فى الآونة الأخيرة بصورة كثيفة فى العالم العربى بصفة عامة وفي مصر بصفة خاصة حيث شهدت عيادات ومراكز التجميل إقبالاً متزايداً من النساء والرجال ومن مختلف الفئات العمرية لإجراء جراحات التجميل.

ويرجع انتشار عمليات التجميل إلى زيادة الوعي والثقافة الخاصة بهذه العمليات والتركيز الإعلامى المتنامى بموضوعات التجميل كما أن وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة والإنترنت وخاصة القنوات الفضائية التى خصصت برامج

خاصة بموضوعات الجمال وجراحة التجميل ساهمت بشكل مباشر فى زيادة الإقبال على إجراء مثل هذه العمليات.

كما أن العصر الذي نعيشه يوصف بأنه "عصر الصورة" حيث أصبحت الصورة تلعب دور البطولة المطلقة خاصة الشباب أو من يتشبثون بشبابهم مشغولين بصورة الوجه وشكل الجسم ومن لا يعجبه وجهه أو جزء منه يحلم بتغيره أو يذهب فعلاً لأخصائى التجميل مما إدى لنمو شعبية الجراحة التجميلية فى السنوات الأخيرة تلك الشعبية التى فاقت جميع التوقعات حيث شملت كافة الشرائح الاجتماعية. وإن كان بنسب متفاوتة – تجعل الأهمية بمكان تسليط الضوء على العمليات الجراحية التجميلية والأبعاد النفسية والاجتماعية التى تكتنفها وعلى أهمية غربلة المرضى وتثقيفهم قبل أن يضعوا أنفسهم تحت المشرط الذي يبدو أنه بات الصولجان السحري للحياة المعاصرة والمجتمع الاستهلاكي الذي نعيش فيه.

وعلى الرغم من أن فن التجميل بدأ منذ عصر الفراعنه بزراعة الجلد، وظهر اهتمام الهنود بزراعة الجلد، أو نقل قطع منه من مكان إلى أخر في الجسم. كما ان هناك شواهد على معرفة العرب لهذا النوع من الجراحه واليوم صارت نازلة التجميل من المسائل الشائعه في الحياة اليومية المعاصره (محمد مختار السلامي ٢٠١٤،ص ٣ ؛ محمد الحسيني، ٢٠٠٨ ،ص١٤)

وتحرص المرأة علي ان تتمتع بصوره جسمية جذابة ومقبولة وذلك وفقا للصوره التي تحددها الثقافة فالمرأة تبحث عن نوع الجسم أو الشكل الذي يعد جذابا في وقت معين من الزمن وفي أطارثقافة معينة فلقد كانت الصوره المثلي للمرأة الجميلة في الماضي هي التي تميل إلي أمتلاء الجسم وفي الوقت الحاضر الصوره المثالية هي النحافة. (العيسوي٢٠٠٤:٧٤)

ويري سيمون دي بوفوار أن فقدان الثقة في الجسم يؤدي إلي فقدان الثقة في النفس حيث يولد عدم الرضا عن الوزن وصورة الجسم أثرآ كبيرآ علي حياة النساء وتفاعلاتهن في المجتمع ،حيث تتضمن صوره الجسم الاهتمامات المنغرسة في خبرات النساء بوزن وشكل أجسامهن ،ويشمل هذا ادراكاتهن لتأثير الرسائل المجتمعية بخصوص النحافة في حياتهن ،فالنساء تتلقين رسائل لا تنتهي عن صورة اجسامهن من مصادر قريبة مثل الوالدين ،والأصدقاء والإخوة وزملاء العمل، أو مصادر أكثر شمولآ كالإعلانات في المجلات

والتلفزيون، وصناعة الأزياء الذي غيرت كثيرآ في مفهوم المرأة لصوره جسمها حيث أصبحت النساء تسعي للوصول للنحافة كمثال لجمال الجسم.

ففي دراسة لثيمبسون (Thompson,J,1995) وجد أن المضايقات التي تتعرض لها الفتاه من الأسرة والأقران بسبب وزنها تسهم في وجود رؤية سلبية لديها عن جسمها.

وانطلاقاً مما سبق إهتمت الدراسة الراهنة بتناول عدة متغيرات وهي المتغيرات الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بعمليات التجميل عند المرأة

أولا: مشكلة الدراسة

ان الادراك الخاطئ للصوره التي تبدو عليها اجسادنا قد تظهر اثار ضارة،لا سيما عدم الرضا عن صورة الجسم، قد يؤدي هذا إلى ظهور اعراض قلق واكتئاب وخجل لدى الاشخاص ذوى التشوه في صورة الجسم (شقير، ٢٠٠٢)، وقد يحمل الفرد المشاعر السالبه التي تعيق وصوله للتوافق النفسي السوي، ما يؤدي إلى الكثير من الامراض النفسيه؛ كاضطراب الوسواس القهري ،اضطراب تشوه الجسد، واضطرابات القلق بوجه عام، والقلق الاجتماعي بوجه خاص؛ لان الافراد يبنون صوره اجسادهم وذاواتهم من خلال تفاعلهم في البيئه التي يعيشون فيها ،اذا انها المرآه العاكسه التي يخزنون من خلالها مدركاتهم وتصورتهم عن صوره اجسامهم ومفهومهم لذواتهم .فهناك اعتقاد سائد بين الناس بأهميه عمليات التجميل التي قد تزيد من تقبل الفرد لصورة جسده فتزيد من امكانيته لتقبله ذاتة، وتزيد من تقبل المجتمع له. فتنامي اهتمام الاشخاص باللجوء إلى اجراء عمليات التجميل سعيا وراء الحصول على الشكل المقبول والمطلوب، وفي أرجاء منطقة الشرق الأوسط، زادت عمليات شفط الدهون والحقن والتخلص من الترهلات حيث يحاول المرضى الاستفادة من طرق العلاج الأكثر أمانا من خلال التقدم التكنولوجي المتنامي.

وتحتل مصر ترتيبا عالميا متقدما في عمليات التجميل واستندت الصحيفة على إحصائيات نشرتها "الجمعية العالمية لجراحي العمليات التجميلية"، كشفت أن مصر بين أعلى ٢٤ دولة في العالم إجراء للعمليات التجميلية عام ٢٠١٦. (صحيفة التايمز البريطانية، ٢٠١٧)

الإطلالة الجميلة مطلب لكل انثى لدرجة عدم الاقتناع – احياناً – بالجمال الموجود أصلاً وعليه فأن ثقافة التجميل أصبحت أكثر انتشاراً كونها أبرز الإختبارات التى تلجأ إليها

المرأة لتحسين مظهرها وابراز جمالها وبطبيعة الحال فأن التجميل يأخذ صوراً مختلفة يمكن حصرها فى محورين أساسيين هما:

العمليات التجميلية التى تهدف لابراز جمال الشكل الموجود أصلاً دون تدخل جراحى كاستخدام المساحيق أو غيرها... الخ)،

العمليات التجميلية الترميمية التى تهدف إلى إعادة أو ترميم الخلل فى الجسم أو جزء منه من خلال التدخل الجراحى كعمليات شد البطن أو تصغير الانف أو تكبير الثديين... الخ. http://Www.qenshrin.Com/details.Php?id=573

ولأن العمليات التجميلية الترميمية أكثر خطرا علي صحة الإنسان بسبب التدخل الجراحي الذي قد يؤدي إلي التشوهات أو الوفاة – في حال فشل العملية الجراحية– فأن مشكلة الدراسه الحالية يمكن تحديدها في التساؤل التالي:

ما العوامل الأجتماعية والنفسية المرتبطة بإقبال المرأة علي عمليات التجميل الجراحية؟

ثانيا:أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فى النقاط التالية:

١- الأهمية النظرية:

تتناول الدراسة أبعاد جديدة لم تتناولها الدراسات السابقة وهي:

- رصد بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بإجراء السيدات لبعض عمليات التجميل.
- يعتبر موضوع التجميل من أهم الموضوعات الطبية المعاصرة مما دعى إلى إلقاء الضوء على مجالات هذه العمليات ودواعيها .
- زيادة الإرث العلمى والمعرفى والذي يتعلق بثقافة التجميل بصورة عامة وخاصة فيما يتعلق بالجانب النفسي والأجتماعي كمحاولة علمية لكشف العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بأقبال (المرأة) على عمليات التجميل الجراحية مما يدعم الجهد القائم والمتواضع لكشف الغطاء عنها وتعميق فهمنا لهذا الموضوع وطبيعته .
- لفت نظر المؤسسات والجمعيات ومراكز البحوث العلمية والأجتماعية وغيرها لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع بغرض الوصول إلى نتائج علمية منطقية تساعد فى التعرف على الأسباب والظروف المرتبطة فى الأقبال على عمليات التجميل الجراحية رغم ما يكتنفها من مخاطر قد تؤدى إلى الوفاة فى حال فشلها .

- ازدياد وسائل التجميل وتقدم الطب التجميلي والتكميلي لم تعد جراحات التجميل ترفا لجراحات التجميل الناجحة أثر كبير على نفسية المريض فقد يعاني بعض المصابين من الأكتئاب المزمن بسبب تشوه خلقي وقد يؤدي به إلى الأنطواء والأنزواء وفي هذه الحاله تعتبر جراحة التجميل هي العلاج النفسي الناجح لذلك المريض فما ان يرضي المريض عن ذاته يزيد اقباله على الحياة ويتجول إدباره إلي اقبال وخصوصا في حالات استئصال الثدي على سبيل المثال مما يؤثر بالسلب على المرأة وتلك الجراحه تعيد لها الثقه بنفسها .

٢- الأهمية التطبيقية:

- أن دراسة هذا الموضوع تشكل أهمية تطبيقية كبيرة يأتى من بينها ما سوف تسفر عنه نتائجها وتوصياتها من إفساح المجال أمام المخططين والمهتمين والمسئولين فى التوعية الصحية والطبية وغيرها وذلك لوضع الحلول والبرامج التى يمكن أن تسهم فى خفض نسبة الأقبال على عمليات التجميل الجراحية دون ضرورة أو حاجة عضوية إذ أن تنامى هذه الظاهرة وتفشيها بالمجتمع سوف ينعكس سلبياً على صحة الأنسان بشكل عام.
- توفير ادوات القياس الخاصه بالمتغيرات موضوع الدراسه نظرآ لندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين عمليات التجميل وبعض المتغيرات الإجتماعية والنفسية.

ثالثا:أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فى هدف رئيسى واحد وهو:

معرفة العوامل الإجتماعية والنفسية المرتبطة فى إقبال المرأة على عمليات التجميل الجراحية وينقسم إلى مجموعة من الأهداف الفرعية وتشمل:

١- التعرف على اتجاه المرأه نحو عمليات التجميل في كل من البيئة العشوائية والحضرية.

٢- التعرف على العلاقة بين اتجاه المرأة نحو عمليات التجميل وبعض المتغيرات النفسية وتشمل (صورة الجسم، القلق، الخجل، الأكتئاب).

٣- التعرف على العلاقة بين اتجاه المرأة نحو عمليات التجميل وبعض المتغيرات الاجتماعية وتشمل (العلاقات الاجتماعية، الوصم الاجتماعي).

٤- التعرف على العلاقة بين اتجاه المرأة نحو عمليات التجميل وبعض المتغيرات الديموجرافية وتشمل (العمر- الحالة الاجتماعية - الحالة المهنية - الدخل الشهرى - مكان السكن).

٥- الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على المتغيرات النفسية تبعًا لمتغير مكان السكن (البيئة العشوائية والمخططة).

٦- الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الإجتماعية تبعًا لمتغير مكان السكن (البيئية العشوائية والمخططة).

رابعا:تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة الحالية للأجابة على تساؤل رئيسى:

هل توجد علاقة بين المتغيرات الاجتماعية والنفسية والديموجرافية واقبال المرأة على عمليات التجميل الجراحية؟

ويندرج من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية أهمها:

١- ما اتِّجَاه السيدات نحو عمليات التجميل فى كل من البيئة العشوائية والحضرية؟

٢- هل توجد علاقة بين اتجاه المرأة نحو عمليات التجميل وبعض المتغيرات النفسية وتشمل (صورة الجسم، القلق، الخجل، الإكتئاب)؟

٣- هل توجد علاقة بين اتجاه المرأة نحو عمليات التجميل وبعض المتغيرات الأجتماعية وتشمل (العلاقات الإجتماعية، الوصم الإجتماعى)"؟

٤- هل توجد علاقة بين اتجاه المرأة نحو عمليات التجميل وبعض المتغيرات الديموجرافية وتشمل (العمر-الحالةالاجتماعية- الحالة المهنية - الدخل الشهرى - مكان السكن)؟

خامسا:مفاهيم الدراسة

عرفت العمليات التجميلية بأنها: "مجموعة العمليات التي تتعلق بالشكل والتي يكون الغرض منها علاج عيوب طبيعية أو مكتسبة في ظاهر الجسم البشري". (علي المحمدي ٢٠٠٦، ص٥٣)

كما عرفت بأنها: "العمليات التجميلية مجموعة أعمال يقوم بها طبيب مختص تتعلق بتحسين الشكل سواء كان برافقة إصلاح خلل في وظيفة العضو أو لا، وسواء كان التحسين

لتشوه خلقي أو ناتج عن حادث، او لتغيير المنظر، أو استعادة مظهر الشباب". (هاني بن عبدالله بن محمد الجبير ٢٠١٥، ص٣)

وعرفها البعض بأنها: "فن من فنوان الجراحة يرمي إلى تصحيح التشوهات الخلقية او الناجمة عن الحوداث المختلفة" (أحمد كنعان،٢٠٠٠، ص٢٣٧)

كما عرفت بأنها: "العمليات التي تتعلق بالشكل الظاهري والتي يكون الغرض منها علاج عيوب خلقية أو مكتسبة في ظاهرة الجسم البشري وتؤثر في القيمة الشخصية أو الأجتماعية للفرد" (منظر الفضل ١٩٩٥م، ص٦٠)

- كما قد أشار البعض إلى أنواع العمليات التجميلية:

تنقسم عمليات التجميلية بحسب غرضها إلي:

١- عمليات تجميلية ضرورية، اي لابد من إحرائها ،لوجود داعي أو ضرورة طبية كأن يكون هناك عيب خلقي في جسم المريض يؤثر علي صحته أو استفادته من أحد أعضاء جسده أو لوجود تشوه غير معتاد في خلقة الإنسان المعهود أي أن الضرورة هنا تقتضي تحفظ بها النفس من الهلكة. (محمد خالد منصور، ١٩٩٩، ص١٨٤-١٨٥)

ومنها: عمليات الشفة الأرنبية، وعمليات التصاق الأصابع ،وانسداد فتحة الشرج، وإزالة الندبات، وعمليات إزالة شعر الشارب واللحية عن النساء وعلاج تشوه الجلد والالتصاق بسبب الحروق أو لأي سبب أخر، وكذلك عمليات تصحيح كسور الوجه وعلاج عيوب صيوان الأذن بسبب ما يصيبه من الأمراض ٠٠٠٠الخ من العمليات الجراحية المماثلة. (محمد رفعت، ٢٠٠٧، ص١٥٢- ١٥٣)

والجدير بالذكر أن وصف هذه الجراحة بكونها ضرورية أو حاجية هو بالنسبة لدواعيها الموجبة لفعلها ووصفها بالتجميلية هو بالنسبة لأثارها ونتائجه. (محمد المختار الشنقيطي١٩٩٤، ،ص١٨٢- ١٨٣)

٢- عمليات اختيارية: وهي تخصع لأرادة المريض ورغبته في تحسين المظهر وتحقيق الشكل الأفضل أو لتجديد شبابه وإزالة مظاهر الشيخوخة عنه، دون وجود دوافع ضرورية أو حاجية تستلزم فعل الجراحة. (اسامه صباغ، ١٩٩٩م، ص٥٢)

وتنقسم هذه العمليات من دورها إلى نوعين:

النوع الأول: عمليات تحسين الشكل والتي يكون من شأنها تحسين شكل المريض لكي يبدو جميل الطلعة مثل عمليات تجميل الأنف وتصغيره وتغيير شكله وتجميل الذقن والثديين وتجميل البطن بتغيير شكلها أو وضع الخ (محمد المختار الشنقيطي، ١٩٩٤ص، ١٩٢)

كما يدخل فيها عمليات تجديد الشباب إزالة أثار الهرم والشيخوخة والتي تجري لكبار السن مثل تجميل الوجه بشد تجاعيده وتجميل الأرداف بإزالة المواد الشحمية وتجميل اليدين ليبدو صاحبها أصغر سنا.

النوع الثاني: عمليات تجميل تشويهية وهذه العمليات الغرض منها تقليد الحيوانات والتشبه بأشكال قبيحة.

التعريف الإجرائى لعمليات التجميل:

"هى مجموعة الإجراءات التى يقوم بها طبيب مختص فى عمليات التجميل هدفها تحسين شكل الوجه أو الجسم سواء كان من أجل إصلاح عضوى، لتحسين تشوه خلقي أوما ينعلق بعمليات السمنة، أو لتحسين تتشوه ناتج عن حادث، أو استعادة مظهر الشباب وغيرها".

اتجاه المرأة نحوعمليات التجميل : "يقاس بالدرجة التى تحصل عليها السيدات من قاطنى المناطق العشوائية والمخططة على استبانه اتجاه المرأة نحو عمليات التجميل بأبعادها ".

الصفات الشخصية (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة المهنية، الدخل الشهري، الانتماء الثقافي؛ من حيث كوانها حضرية أو بدوية أو ريفية، التعرض لحادث، عدد العمليات الجراحية التي خضعت لها) والظروف الاجتماعية (السفر إلى الخارج، التقليد، متابعة البرامج الإعلامية المرتبطة بالجمال والتعرض للوصم الاجتماعي) والظروف النفسية (الخوف من علامات الشيخوخة، الغيرة ولفت انتباه الآخرين، عدم الرضا عن الشكل".

مفهوم المتغيرات النفسية:

"هي تلك العوامل التي تؤثر علي المرأة وتجعلها تلجأ الي عمليات التجميل سواء بهدف إجراء العمليات الجراحية لعلاج أي مشكلة خلقية أو لمعالجة السمنة أو نتيجه لأي